دور إدارة الإشراف الرياضى بالجامعات فى الحد من ظاهرة العنف الطلابى

(دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)

إعداد

آدم على فزع

د . عوض يس احمد محمود

د. أحمد ادم أحمد محمد

أستاذ مشارك ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية البدنية والرياضة، مدير الأكاديمية الأولمبية السودانية

جامعة سنار

جامعة النيلين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور إدارة الإشراف الرياضى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فى الحد من ظاهرة العنف الطلابى ومظاهر وأسباب العنف الطلابى بالجامعة، تكونت عينة الدراسة من الطلاب والمسؤلين بإدارة النشاط الرياضى بالجامعة والإداريين ، إستخدم الباحث المنهج الوصفى، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (400) فرد، إستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات.

أهم النتائج:

1- دور إدارة الإشراف الرياضى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فى الحد من ظاهرة العنف الطلابى ضعيف جدا وبنسبة (30%) .

2- أبرز مظاهر العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هى:

- الإعتقال والتعذيب - المظاهرات - تدمير المنشآت والممتلكات - الإعتصام أمام مكاتب الإدارة- الترهيب والتخويف .

3- أهم أسباب العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هى :-

- الدوافع السياسية - التطرف الحزبى والسياسى - وسائل الإعلام- المعتقدات وألافكار السائدة لدى الطلاب

التوصيات :-

1- ضرورة تنظيم برامج تربوية وإرشادية للحد من ظاهرة العنف الطلابي .

2- ضرورة تنظيم برامج رياضية وتنافسية للحد من ظاهرة العنف الطلابي .

3- توجيه وسائل الإعلام بالجامعة للإسهام فى الحد من العنف الطلابي .

4- توفير الامكانات المادية والبشرية لممارسة النشاط الرياضى بالجامعة .

ABSTRACT

This study aimed to identify the role of management oversight of sports at the University of Sudan for Science and Technology to reducing the phenomenon of student violence and manifestations and causes of violence student in Sudan university, the sample consisted of students and officials managing sports activity university administrators (400) , researcher used the descriptive method, researcher used the questionnaire as a tool for data collection.

The important results:

1- Management role overseeing sports at the University of Sudan for Science and Technology in the reduction of the phenomenon of violence is very weak , (30%).

2 The most prominent manifestations of violence student at the University of Sudan for Science and Technology are: -

- Detention and torture.
- Demonstrations.
- The destruction of facilities and property.
- Sit-in in front of the offices of administration
- Bullying and intimidation.

3 Main causes of student violence at the University of Sudan Science and Technology are: -

- Political motives.
- Partisan and political extremism.

- The media.
- Beliefs and ideas prevailing among students.

Recommendations: -

1 - To organize educational programs and guidance to reduce the phenomenon of student violence.

2 To organize and competitive sports programs to reduce the phenomenon of student violence.

3- directing the media to contribute to the university in the reduction of student violence.

4 - To provide human and material resources for sports activities at the university.

أولاً : المقدمة

ظاهرة العنف ليست ظاهرة حديثة وإنما يعود تاريخها إلى المجتمع الإنساني الأول؛ من حكاية قابيل مع أخيه هابيل، ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن شهدت البشرية أصنافاً لا تحصى كماً وكيفاً من مظاهر القسوة والبربرية والعنف التي سببت سلسلة من الكوارث المأساوية المتعاقبة . ومن ذلك الزمن أصبح العنف أحد مظاهر الصراع، واللاتجانس أو ضعف العلاقات والروابط الأولية، وضعف الإجماع المعياري المرافق. وقد زاد الاهتمام بظاهرة العنف في المجتمعات العربية المعاصرة، وأصبح ضرورة ملحة أملتها الظروف والملابسات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، والتي ما تزال تسهم في تأصيل وإنتاج مثل هذه الظواهر والتي تندرج ضمن قائمة الأفعال غير السوية، والمدانة وغير المقبولة اجتماعياً (الختاتنة وكرادشة، 2006).

تعد المؤسسات التربوية ثانى مؤسسات التنشئة الإجتماعية بعد الأسؤة ، وهى تعمل جنباً الى جنب مع الأسرة لإكساب الفرد قيماً دينية وتربوية وأخلاقية لكى يصبح عضواً نافعاً فى المجتمع والجامعات هى أحد المؤسسات التربوية العليا المناط بها تنشئة أجيال المستقبل بالصورة الإيجابية التى ينشدها المجتمع، إلا أن ما نعايشه في الفترة الحالية من تحديات مجتمعية واقتصادية تتطلب من الجامعات تكثيف مزيد من الجهود على الوظيفة التعليمية خاصة، فهي أقوى أداة وأنجع وسيلة لمواجهة تلك التحديات والتى من أبرزها ظاهرة العنف واستثمارها بما يعود بالنفع للمساهمة في تنمية الوطن اجتماعياً واقتصادياً، وذلك لأن الوظيفة التعليمية هي المعنية بإكساب الطلبة المهارات اللازمة للحياة وتهيئتهم لسوق العمل . فالجامعات العالمية والعربية تحديداً تشهد العديد من هذه التحديات ظاهرة العنف الطلابي والذى أدى بحياة الكثيرين من شباب المستقبل، وأثر فى أيدولوجيات العديد منهم للدرجة التى أثرت فى معتقداتهم وقيمهم الدينية، ساعد فى ذلك التقدم التقني وثورة الاتصالات والمعلومات، وعصر الفضائيات والسماوات المفتوحة، وتقلص الحواجز والمسافات بين دول العالم؛ وكأنهم يعيشون في قرية صغيرة في عصر العولمة، وللإعلام دور كبير فى ذلك من خلال الترويج للعنف الطلابى وبث الأشكال المتددة للعنف ونقل المعلومات الخاصة بتلك الظاهرة .

ولقد بذلت الجامعات مجهوداً كبيراً للحد من ظاهرة العنف الطلابى ، فقد إبتدعت الجامعات العديد من الفعاليات والإبتكارات والمؤسسات للتخفيف من ظاهرة العنف ، كثفت الندوات والمحاضرات والورش للتوعية ، الألعاب والفعاليات الرياضية إنتشرت وسط الطلاب ، والمحاولات لاتزال مستمرة لكن والمؤسف حقاً أن العنف الطلابى يتزايد وينتشر فى الجامعات وبين أوساط الطلاب وباشكال متعددة ومتنوعة.

ثانياً : مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثون فى التعليم العالى بالتدريس والإدارة فى عدد من الجامعات السودانية لاحظا أن العنف الطلابى بالجامعات السودانية فى تزايد مستمر ومذهل متخذاً أنواع وأشكال متعددة ومتنوعة أدى بحياة العديد من الطلاب والطالبات وشوه الكثير منهم ودمر عدد من المنشآت والمعدات والأجهزة داخل وخارج الجامعات، وعطل الدراسة لفترات طويلة ببعض الجامعات ومؤسسات التعليم العالى، وأمام هذا التحدى بذلت الجامعات السودانية ومن بينها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مجهوداً مقدراً للحد من هذه الظاهرة ، لكن الشاهد أن هذه الظاهرة تتفاقم يوماً بعد يوم بأساليب وأشكال متباينة قد يصعب معها التعامل بالطرق غير التربوية، ومن ضمن الحلول التى تضعها الجامعة للحد من هذه الظاهرة، توفير الممارسة الرياضية لطلاب الجامعة من خلال تكوين مؤسسات للنشاط الرياضى بالجامعة، لكن الملاحظ أن الظاهرة تنتشر فى كل عام دراسى جديد ، مما حدا الباحث إجراء هذه الدراسة للتعرف على دور إدارة النشاط الرياضى بالجامعة للحد من هذه الظاهرة .

ثالثاً : اهمية الدراسة

1- تناولها ظاهرة العنف الطلابى والذى يعتبرمن الموضوعات الهامة والمنتشرة فى الجامعات وبين أوساط الطلاب خاصة فى الدول العربية .

2- تساعد فى الحد من ظاهرة العنف الطلابى فى المؤسسات التربوية وخاصة الجامعات السودانية .

3- تساعد فى الحد من الجريمة فى المجتمع السودانى بصورة عامة والمجتمع الطلابى بصورة خاصة.
4- تفيد مؤسسات التعليم العالى من جامعات وغيرها فى التعامل مع ظاهرة العنف الطلابى.

رابعاً : أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة الى:

1- التعرف على دور إدارة الإشراف الرياضى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فى الحد من ظاهرة العنف الطلابى .
2- التعرف على أبرز مظاهر العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
3- التعرف على أسباب العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

خامساً : اسئلة الدراسة:

1- ماهو دور إدارة الإشراف الرياضى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فى الحد من ظاهرة العنف الطلابى ؟
2- ماهى أبرز مظاهر العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؟
3- ماهى أسباب العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؟

سادساً : حدود الدراسة:

السودان - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
المسؤلين بإدارة النشاط الرياضى والإدارىين والطلاب بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

سابعاً :مصطلحات الدراسة :

1- العنف " هو كل فعل او تهديد يتضمن إستخدام القوة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو الآخرين أو تدمير أو تخريب ممتلكاتهم " (الخريف وآخرون ، 1414ه)
سلوك عمدي موجه نحو هدف معين ، سواء لفظي أو غير لفظي ويتضمن مواجهة الآخرين مادياً أو معنوياً ومصحوباً بتعبيرات تهديدية، وله أساس غريزي". http://mawdoo3.com/
-2العنف الطلابي: هو ظاهرة من الظواهر السالبة في الجامعات وهو إلحاق الأذى بالآخرين جسدياً أو نفسياً أو لفظياً، وتدمير المنشآت والمعدات والأجهزة وكل ماهو موجود فى مكان الحدث، وقد يتسبب فى موت العشرات من الطلاب (إجرائى).
-3الحد : - هو الحاجز بين شيئين أو تمييز الشئ عن الشئ أو المحاولة دون وقوع شئ (إجرائى).
-3الجريمة في الشريعة الإسلامية: تطلق كلمة جريمة على ارتكاب كل فعل يخالف الحق والعدل واشتقت من هذه الكلمة كلمة إجرام وأجرموا كما قال تعالي:"إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ."
http://www.kau.edu.sa/Files/0004149/files/9374

مقدمة :- إن العنف واقعة أساسية في تاريخ المجتمعات البشرية، وقد إتخذ أشكالا متعددة بين الإعدام والمجاعة والدمار والألفاظ ، ويرى (سيغموند فرويد) أن الإنسان كائن عنيف وعدواني بطبعه، يمتلك أهواء وغرائز فطرية تحتم عليه القيام بسلوكات ذات نزعة تدميرية بقصد إشباع تلك الغرائز، ورغم أن الإنسان له عقل فإنه لا يقوى على كبح جماع تلك النزعة التدميرية، الأمر الذي يستوجب استخدام كل الوسائل للتخفيف أو الحد من خطورة التهديد الذي يتوعد المجتمع والحضارة الإنسانية. وقد حدد الإغريق العنف باعتباره إفراطا في القوة، فالعنف هو تعسف في القوة وتدنيس للطبيعة وخرق للقوانين المقدسة ويرى ماركس أن تاريخ المجتمعات، هو تاريخ صراع بين الطبقات، الصراع بين من يملك وسائل الإنتاج والخبرات وبين من لا يملك، وقد أخذ الصراع أشكالا مختلفة بين طبقات الأحرار والعبيد(في المجتمعات العبودية) بين الإقطاعيين والأقنان في ظل النظام الإقطاعي، وفي المجتمع البورجوازي الحديث الذي قام على أنقاض المجتمع الإقطاعي الذي عرف بدوره صراعا بين البورجوازية والبروليتاريا(/ttp://edorous.com/philosophie-578.

ومن السمات المميزة للقرن العشرين، أن الحرب العالمية الأولى والثانية شهدتا العديد من الإبادات الجماعية وأشكال من العنصرية والاضطهاد ومعسكرات الاعتقال والإجرام. وانتهت الثانية بالكارثة النووية (هيروشيما).

وقد ساهم التقدم التكنولوجي المعاصر في تطوير وسائل التسلح والتخريب والقتل والإبادة الجماعية حيث ساهمت التكنولوجيا المعاصرة في انتشار العنف واستعمال الوسائل الأكثر فتكا، وأسهم الإعلام إسهاما كبيرا فى نشر العنف ، فأصبح العنف مرتبطاً إرتباطاً وثيقاً بوسائل الإعلام التي تنشره وتستعمله كما تشاء أو تصمت عنه، وهكذا فالإرهاب العالمي والتعذيب والإعدامات وأشكال التخريب يستخدمها الإعلام بشكل منظم، مقنن ودقيق، من حيث أن العنف أصبح قابلا للحساب والتحكم، ووسيلة لتحقيق المردودية وفرض السيطرة والقمع والتهديد به .

العنف الطلابى بالجامعات ظاهرة عالمية فى كل دول العالم والتى من بينها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، فقد أصبحت مساحات الجامعات ميادين قتال بالأسلحة البيضاء وغيرها، وأضحى الطالب يشهر سلاحه في وجه أخيه بدلاً من جعل تلك الساحات الطلابية مسرحا للحوار الذكي الهادف البناء عبر برامج أحزابهم التي ينتمي إليها أولئك الطلاب، لكن واقع الحال يقول بعكس ذلك، فهذه الأحداث أي العنف وسط الطلاب يستوجب الوقوف والتأمل خاصة وأن هذا العنف يقوم به طلاب وداخل دور علم ومعرفة ومراكز إشعاع بحكم دور الجامعات التي يجب أن تكون أشبه بسوق عكاظ في الجاهلية أو المربد في عهد الأمويين، يتبارى فيها الكل دون ترويع أو ترهيب، ويكون السلاح هو الكلمة والحجة والبرنامج والمشروع البديل للآخر فكراً ومعنى وليس العصى والمدي والسواطير والخناجر النازفة وتكون الذخيرة هي الأفكار والحجج والمنطق السوي دون إكراه أو تخوين لأحد أو تكفير حتى تؤدي الجامعات دورها الرياضي والأكاديمي المعرفي تحصيلاً وتثقيفاً عبر أجواء خالية من العنف.
http://www.alintibaha.net/portal

أدبيات الدراسة :

مفهوم العنف : تعددت تعريفات العنف، حيث لم يتفق الباحثون على تعريف محدد له، لأن العنف سلوك معقد وأسبابه متشابكة. ويرى بعض الباحثين أن صعوبة التعريف تكمن في اختلاف استعمالاته، فهو يستخدم في وصف سلوك الإنسان حينما يدافع عن بقائه وعن ذاته، ويستخدم كذلك في وصف الفرد النشط الطموح، وفي وصف المجرم الذي يقتل ضحيته (محمد خلف أخو ارشيده ، 2009م ، ص9)

ويرجع أصل كلمة العنف " violence" الى الكلمة اللاتينية " violentia" والتى تشير الى إستخدام القوة ويعرف عند العرب " بانه الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وأعنف الشئ أى أخذه بشدة والتعنيف هو التقريع واللوم، كما عرف العنف على أنه" ممارسة القوة لإنزال الضرر بالأشخاص والممتلكات، وكل فعل او معاملة تتصف بهذا تعتبر عنفاً ، وكذلك المعاملة التى تميل الى إحداث ضرر جسمانى أو تتدخل فى الحرية الشخصية (أسامة محمد أحمد العدوى ، 2008 ، ص26).

ويعرفه (العرينى ، 2003م ، ص13-14) " العنف هو كل مايصدر من الطلاب من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل فى الإعتداء بالضرب والسب أو إتلاف ممتلكات عامة أو خاصة وهذا الفعل مصحوب بانفعالات الانفجار والتوتر ، وكأي فعل آخر لابد و أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية. كما يعرفه (دردير ى ، 2007م ، ص3) " بأنه الإيذاء باليد أو باللسان، بالفعل أو بالكلمة فى الحقل التصادمى مع الآخر، وعملية الإيذاء هذه تارة تكون فردية، حيث يقو م شخص باستخدام اليد أو اللسان بشكل عنيف تجاه شخص آخر، ويصطلح على هذه العملية(المتسلط الأنوي) وتارة يكون العنف جماعيًا(المتسلط الجمعي)، أو تقوم مجموعة بشرية ذات خصائص مشتركة، لاستخدام العنف والقوة، بوصفه وسيلة من وسائل تحقيق تطلعاتها الخاصة، أو تطبيق سياقها الخاص في الواقع الخارجي.

ويتجه البعض إلى تعريف العنف بوصفه سلوكاً إجرامياً. وفي ضوء هذا، يعرّف العنف بأنه ضرب من الانحراف المرضي يؤكد قوى تحقيق التوازن حتى يتسنى المحافظة على التوازن الهيكلي والوظيفي في المجتمع (زكريا يحيى لال، 2012م، ص10) ومن خلال هذه المفاهيم وغيرها برزت عدة أنواع للعنف ومن أبرز أنواع العنف مايلى :-

1- العنف اللفظي:
ويعرف بأنه : "استخدام الألفاظ والكلمات المخالفة للقيم الأخلاقية تجاه الآخرين".ومن الأمثلة على العنف اللفظي (الانتقاد اللاذع المتكرر – التحقير – الشتم – الاهانة –السخرية وغيرها (أسامة محمد أحمد العدوى ، 2008 ، ص52)
2- **العنف الجسدي:** هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من اجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية لهم وهذا ما يدعى (Inflicted-Injury) لي عضو أو عوجه، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الآلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار كما ويعرض صحة الطفل للأخطار.
من الأمثلة على استخدام العنف الجسدي - الحرق أو الكي بالنار، رفسات بالأرجل، خنق، ضرب بالأيدي أو الأدوات، لي لأعضاء الجسم، دفع الشخص، لطمات، وركلات .
3- العنف النفسي :- العنف النفسي قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعيه ومعرفة علمية للضرر النفسي، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل طفل متضرر(مؤذى) مما يؤثر على وظائفه السلوكية الوجدانية،الذهنية، والجسدية، كما ويضم هذا التعريف وتعاريف أخرى قائمة بأفعال تعتبر عنف نفسي مثل:- رفض وعدم قبول للفرد، إهانة، تخويف، تهديد، عزلة، استغلال، برود عاطفي، صراخ، سلوكيات تلاعبيه وغير واضحة، تذنيب الطفل كمتهم، لامبالاة وعدم الاكتراث بالطفل.
http://shifa.ahlamontada.com/t152-topic
وقد أضاف أ. خالد فياض الشرفات نوعاً آخر للعنف وهو :-
4 - العنف الأخلاقي(Moral – Violence):- وهو مفهوم حديث لشكل من أشكال العنف الطلابي وعلى الرغم من قلة حدوثه في الجامعات ، إلا أنه من الواجب في هذا المقام التذكير به من باب الاحتراز والاحتياط، فهذا الشكل من العنف غالباً ما يستخدمه أو يرتكبه الطلبة دون الشعور بالمسؤولية أو دون الإحساس بما يمكن أن يسببه للطرف الآخر من أذى نفسي ومادي، فالعلاقات العاطفية بين الكثير من الطلاب (ذكور – إناث) من شأنها أن تأخذ منحنى أكثر عنفاً إذا ما تم اكتشاف بعض تلك العلاقات التي غالباً ما تحدث داخل الحرم الجامعي، في أماكن ومباني الجامعة النائية البعيدة عن أعين الأمن الجامعي أو بعض الأركان والزوايا غير المكشوفة، هذه العلاقات على اختلاف أشكالها قد تشعل عنفاً بدني ومعنوي ومادي إذ ما تم اكتشافها وتمتد إلى خارج أسوار الجامعة، خصوصاً إذا ما تم إعلام أهالي الطرفين بهذه الحادثة، والواقع أن مثل أشكال هذا العنف قد وقع في جامعاتنا الأردنية وقد سبب الكثير من العنف، فالعنف يولد العنف وبلا شك ، وأحياناً يتبدى هذا الشكل من أشكال العنف من خلال التعرض للرموز التي تكن لها الجامعة احترام وتقدير، فأحياناً يتم الاعتراض على من يمثلون رموزاً فكرية وسياسية تحترمها الجامعة.((*http://www.addustour.com 2013*))

أسباب العنف :-
1- العنف الأسري: فقد يكون هناك عنف داخل الأسرة من ضرب وشتم وتحقير سواء اكان له او لغيره من اسرته مما يؤثر سلبا على هذ الشخص الذي يتولد عنده مثل هذا لعنف الذي قد يبحث عن مكان خارج البيت لينفس فيه عما ما يجول بخاطره وفكره .
2- الشعور بالنقص لقلة الأمكانيات المادية والإجتماعية مما تؤثر فيه سلبا فيبدأ بالمقارنة بنفسه واالآخرين باحثا عن طريق للفت الأنظار وحب الظهور .
3- وللثقافة التي ينشرها الإعلام: دور صارخ في في رأي الشخصي سبب لهذا العنف ، فإعلامنا لا يبث برامج توعية ولا يبث برامج تنمي لدى الفرد روح المبادرة والإيثار والحث على العمل التطوعي ولا يخصص برامج تنمي روح التفكير والإبداع لدى جيل الشباب الذي هو يمثل شريحة كبيرة وواسعة من المجتمع، ناهيك عن الأفلام ، والمسلسلات البرامج التي لا تعطي القيم وتحث على غرس الفضيلة والنزاهة .

4- انتشار البطالة بين الشباب: فما نلاحظه من مواكب الخريجين الذين لا يجدون عملا او وظيفة قد يكون لها التأثير في هذا العنف.
5- ضعف الفهم للدين وهذا من ضمن الأسباب فقد يكون هناك ضلال في فهم الشاب كما في بعض الجماعات المتطرفة والتي تتخذ من العنف وسيلة للتعبير عن أفكارها وآرائها.
6- ضعف قنوات الحوار بين الشباب والجهات المعنية بحل مشكلاتهم ومع ضعف القدرة على الإقناع الثقافي والديني لدى بعض المتخصصين في الندوات القليلة أو من خلال وسائل الإعلام، فالكل غالبا يتعامل مع هذه المشكلات بسطحية شديدة دون معالجة حقيقية لتلك المشكلات، أو إيجاد حلول واقعية وسليمة ومشاهدة لا مجرد وعود بل ربما لا توجد هذه الوعود أصلا .
7- فقدان العقل : قد يكون الأندفاع والتسرع سببا في هذا العنف لحظة طيش وتهور وعدم ضبط الأعصاب ونحن نعرف ان الغضب سبب للكثير من المشاكل . واالرسول يوصينا بعدم الغضب ((لا تغضب)) وان كنا في زمن فيه الكثير ما يدعو لذلك.
8- الحسد والحرمان : ان الفروق الفردية بين طبقات المجتمع قد تولد شعورا واحساسا بالحرمان وطبعا الرزق من الله ، ولكن تفكير الشباب وعنفوانه قد يمنع عنه الروية والتبصر لهذا الأمر مما يسب له الشعور بالحنق والغضب على من هم افضل منه وضعا فقد تفعه لطريقة ليعبر عنها وان كانت لا توصله لنتيجة حتمية وسريعة .
9- النفاق : افة كبيرة تجعل الكثير من المطبلين والمسحجين لأيجاد مبررات لفريق اوطرف على الآخر عند حدوث مشكلة ما او إفتعال حادثة ، محاولا تبرير عمل جماعته لصالحه وعدم مراعاة ما يريدوه الآخرون ولو كانوا على صواب .
10- العصبية : وهي في نظري من اكبر الأسباب التي اودت بشبابنا الى هذا الذي نرى ونشاهد، وان كانت مدفوعة بنظري ممن هم اكبر منه سنا من رموز لهم يعتبرونه الرمز والقدوة ، وانا لا ادعو بأن يتخلى المرء عن عشيرته وقبيلته فالأحترام مطلوب وواجب ، ولكن بعيدا عن النزق والحمية والجاهلية.
11- اسباب ودوافع سياسية: لأن السياسه لا مبدا لها فقد تؤثر على الغير لمصلحة فرد او جماعة اوحزب او مؤسسة وعلى حساب طرف آخر لتبين للغير انها ترى المصلحة في ما يراه صاحب القرار لا ما يراه غيرها من الآخرين. (محمد اكرم خصاونه)
http://www.factjo.com/pages/artdetails.aspx?id=2713

العنف الطلابى :-تشهد الجامعات بشكل عام والجامعات العربية بشكل خاص العديد من التحديات التي من أبرزها العنف الطلابي، الأمر الذي يحتم إيلاء هذه الشريحة جل الاهتمام، لإكسابهم العديد من المهارات الحياتية ليتمكنوا من العيش بإيجابية في هذا المجتمع، مع ضرورة الانتباه إلى أن هناك العديد من العوامل النفسية، والاجتماعية، المؤثرة في الطالب الجامعي، والمتفاعلة مع بعضها، مبلورة سلوكاً منشقاً عن المعايير الاجتماعية في معظم الأحيان. ولقد زادت مشكلة العنف زيادة ملحوظة في سنوات الأخيرة وأصبح هذا السلوك واضحاً وملفتاً للانتباه، ومثيراً لاهتمام المجتمع العربى ، والعنف الطلابى " هو الإيذاء بأشكاله المختلفة والمتعددة والذى يقع ويحدث داخل الحرم الجامعي ويكون الأطراف هم نفسهم الطلاب الداخلين بأحداث هذه الظاهرة أما الممتلكات المُخربة والمُهدمة، والمتأذية، والمُعتدى عليها فهي مرافق ومنجزات، وهيبة تلك الجامعات.

أسباب العنف الطلابى بالجامعات :- من أبرز أسباب العنف الطلابى بالجامعات مايلى -:

-1التطرف **:-** ينشأ العنف نتيجة للطرف الحزبي أو السياسي أو الديني من قبل الجماعة التي تتبنى الفكرة وتفترض بأنها الحقيقة المطلقة ولا يمكن نقد أفكارهم أو آرائهم لأن أفكارهم مأخوذة من عند الله أو الشيخ أو الإمام ومن ينتقدهم من الأحزاب السياسية الأخرى يعتقد تلك الجماعة بأن النقد موجه لله سبحانه وتعالى لأنهم يحملون فكرة الله حيث كيف يتم نقد فكرهم المأخوذ من عند الله وهنا ينشأ ما يعرف بظاهرة العنف الطلابي حيث يقوم تلك الجماعة أو الحزب السياسي الذي يحمل تلك الأيدلوجية بمهاجمة الحزب السياسي الذي يوجه لهم النقد بأعمال عنف بدلاً من إستخدام الحجة والمنطق والإقناع.

2- **التنشئة الإجتماعية** :- التنشئة الإجتماعية من العوامل المؤثرة في حياة الإنسان منذ مولده حتى نشأته وهنا ننظر إلى الوسط الإجتماعي الذي نشأ فيه الشخص هناك من ينشأ داخل جماعة متطرفة متشددة تجاه الفكرة أو الدين حيث يقوم تلكم الجماعة بغرس مفاهيم لدى الأفراد الذين ينتمون إليهم منذ الصغر وهم ضحايا تم إعادة إنتاجهم واستعباد عقولهم من قبل الجماعة أو الأخوان ولا يتحركون وفقاً لرؤية الأخوان أو الجماعة إذا قدم شخص نقد لتلك الجماعة أو الأخوان يتحرك هؤلاء الأشخاص نيابة عن شيوخهم وأئمتهم لإثارة أعمال العنف والشغب والتشويش لأنهم تم تشكيلهم بهذا النهج عندما يسمعوا رأي مخالف رأيهم يتحركوا وفقاً لرؤية الجماعة وهم آليات أو وقود استخدمتهم تلكم الجماعة أو الأخوان.

3- **صراع الأيدلوجيات (الأفكار)** :- هي من أسباب العنف داخل الوسط الطلابي ويقصد بالأيدلوجيات الأفكار التي يحملها الأشخاص مثال لذلك (الفكر العلماني، الفكر الإسلامي)وهنا ينشأ ما يسمى بصراع الأيدلوجيات حيث ينظر الشخص الذي يحمل الفكر الإسلامي للشخص الذي يحمل الفكر العلماني بأنه كافر وملحد ومرتد ليس من حقه أن يتحدث أو ينادي بتلك الأفكار الشيطانية المأخوذة من بلاد الغرب وأن الديمقراطية كفر والإسلام شامل وكامل لكل زمان ومكان ليس بحاجة إلى العلمانية والديمقراطية وهي أفكار غربية عندما يسمع شخص يتحدث عن العلمانية أو يقول أنا علماني أحياناً يتم مهاجمته بإثارة العنف وضربه

4- **صراع الجديد والقديم** :- هناك من القوى السياسية الحداثوية العلمانية تتطرح أفكار جديدة معاصرة ومواكبة مع التطور التقني والاجتماعي، من الناحية الإجتماعية مثل قضايا المرأة وحقوق المرأة في العمل ومشاركتها مع الرجل وحقها في أن تكون رئيسة أو وزيرة وتقود المجتمع هناك من القوى التقليدية تنظر إلى المرأة بأن مكانها الطبيعي هو البيت وطاعة زوجها وتربية أطفالها .

5- **الخواء الفكري** :- يوجد بين الطلاب أو الأحزاب السياسية داخل الجامعات من ينقصهم الفكر والحجة والمنطق عندما يسمعوا رأياً مخالف رأيهم وليس له حجة أو منطق أو أسلوب الحوار يتحرك الشخص بواسطة بدنه للتعبير أن لم يجد شيء في عقله ويستخدم العنف في مواجهة الفكر المخالف لرأيه ويصل إلى درجة إستخدام السيخ والمولوتوف وأيضا الشعور بالهزيمة يولد عنف عندما يحدث نقاش بين الطرفين ويشعر الطرف الآخر بأنه مهزوم يقوم بإثارة العنف.

6- **الخلفية التاريخية** :- بعض من الطلاب من واجه حياة معيشية قاسية أو معاملة سيئة من أحد أطراف المجتمع أو من قبل أبويه أو الأقارب ولم يستطيع التحكم في سلوكه والتخلص من خلفيته التاريخية السيئة وينشأ على العدوانية والأنانية ويسلك العنف مادياً أو معنوياً ، إن كثير من الطالبات من يواجهن العنف اللفظي من قبل بعض الطلاب بأنهن ناقصات عقل ودين والمرأة هي شريرة وخائنة لا تستحق الاحترام أو التقدير ويأتي هذا لسبب فشل في العلاقة العاطفية ومن فشل في علاقة عاطفية مع امرأة يحمل كل النساء أو لسبب العقلية الذكورية التي يشكلها المجتمع الذكوري بالمفاهيم القاطعة تجاه المرأة.

7- **العامل النفسي** :- يؤثر العامل النفسي في سلوك الإنسان وتصرفاته وأحياناً يقوده إلى عنف مع الآخرين مثل عدم التحصيل الأكاديمي الجيد أو فشل في علاقة عاطفية أحياناً يلجأ بعض الأشخاص إلى الأحزاب المتطرفة لأنه محبط وفاقد العمل ويسلك سلوك عدواني تجاه الآخرين.

8- **وسائل الإعلام** :- للإعلام دور مهم في التوعية والتثقيف والتنشئة الإجتماعية والتوجيه والتربية مما يقدمه من برامج ثقافية وحوارات وأفلام علمية وثائقية ...الخ منها ما هو سلبي وما هو إيجابي حيث أحداث العنف الذي يحدث داخل الأفلام يوجد من يتأثر به ويصدق كل ما يحدث داخل الفيلم بأنه حقيقة يسلك سلوك الشخص الذي تأثر به في الفيلم ويستخدمه تجاه الآخرين.

العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا :

يرجع تأسيس جامعة السودان 1902 لتصبح معهد الكليات التكنولوجيه1975م كأكبر مؤسسة للتعليم التقني في السـودان ثم ترفيعه إلى جامعـة السودان للعلوم والتكنولوجيا 1990، ووصلت الجامعة خلال عقـد ونصف لعشرة إضعـاف من حيث البرامج الدراسية وأعـداد الطلاب للجامعة علاقات ثقافية وصلات علمية بالعديد من المؤسسات خارج السودان وتشارك بفعالية في النشاطات العلمية العالمية مما اكسبها المكانة العالمية المرموقة والاعتراف العالمي . تضم الجامعة 22 كلية تقدم

برامج على مستويات الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير، و الدبلوم العالي) والدراسات على مستوى (البكالوريوس) و(الدبلوم) التقني كما تقدم برامج التدريب والدراسات المستمرة. وتمتلك الجامعة أحدث المعامل والورش والأطر التقنية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا شأنها شأن جميع جامعات العالم ، تؤثر وتتأثر بكل مايحدث فى الجامعات ، فظاهرت العنف الطلابى والمظاهرات إجتاحت جامعة السودان منذ نشاتها وليس هناك تاريخ محدد لبداية العنف الطلابى بالجامعة ، لكن بصورة عامة كانت الحركة الطلابية جزءا مشرفا من تاريخ السودان؛ فقد كان الطلاب في مقدمة الحراك السوداني الذي واجه الاستعمار ودفع الطلاب العديد من الشهداء لنيل استقلال السودان، و بعد نيل الاستقلال وقفت الحركة الطلابية في وجه كل ديكتاتور حكم السودان وكانوا هم الطليعة في كل انتفاضة . لكن وفى السنوات الأخيرة تعددت أشكال العنعف الطلابى وتنوعت لدرجة كبيرة لفتت الأنظار وتسببت فى موت الكثيرين من الطلاب وغيرهم ودمرت العديد من المنشآت والادوات والاجهزة داخل وخارج الجامعة ، خاصة ان الجامعة تضم العديد من الكليات والمعاهد والمراكز والمؤسسات موزعة فى أماكن متعددة ومتفرقة داخل العاصمة والتى تضم ثلاثة مدن كبيرة هى (الخرطوم – أمدرمان – بحرى) وكذلك خارج العاصمة فى الولايات المختلفة ، وحقيقة لاتوجد احصائية دقيقة بعدد الطلاب والطالبات القتلي داخل الجامعات في الخرطوم وباقي الولايات منذ عام ١٩٩٨ وحتي اليوم، ولكن احد الصحفيين يؤكد ان عددهم يفوق ال٥٠٠ قتيل وقتيلة.

http://www.alrakoba.net/articles-action-show-id-26022.htm

ومن نماذج العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مايلى-:

- قتل طالب بجامعة السودان زميله بعد أن سدد له طعنة بـ (مدية) في قلبه عقب خلاف سياسي بين تنظيم البعث العربي والمؤتمر الوطني واصيب (10)(: يحيى كشه ، صحيفة الرأي العام ، 2010م) .

- وجّهت نيابة البراري بتعديل الإتهام للقتل العمد في وفاة طالبة عثر على جثتها تطفو على مياه النيل الأزرق قبالة الفلل الرئاسية ، كان والدها قد تعرف على جثتها ، موضحاً للتحقيق بانها خرجت من منزلها وقد باشرت الشرطة إجراءات التحقيق التي أشارت الي ان المتوفاه قد أغتيلت وان هناك إعتداء وقع عليها، وكشفت التحريات بان المجني عليها طالبة باحدى الجامعات الحكومية بكلية تقنية المعلومات وتبلغ من العمر 21 عاماً وان الشرطة عندما انتشلت جثتها قد عثرت على قطعة حشيش في جيب الاسكيرت الخاص بها لم تصل التحريات الي معرفة اسباب وجود مخدرات معها وارسلت عينات منه للمعامل الجنائية . وبحسب صحيفة الاهرام اليوم قد وجهت الشرطة بولاية الخرطوم المباحث الجنائية كما خصصت المباحث الفيدرالية فريقاً للتحقيق والقبض على الجناة (رماة الحدق ، 2009م)
(http://www.alhadag.com/crime1.php?id=1973)،

- وقعت في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالخرطوم أحداث عنف، بين المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم والمسيطر على اتحاد طلاب الجامعة) وجماعة الوحدة الطلابية، أسفرت عن إعتقال عدد من الطلاب وإصابة آخرين.. http://sawakn.blogspot.com/2013/05/blog-post_15.html

- بث موقع جريدة (الراكوبة) خبراً يفيد باتهام طالبة جامعية بقتل زميلتها ب(عصير مسموم) ، وجاء خبراً اخر يفيد بمحاكمة ٥ طلاب جامعيين قاموا بقتل زميلهم لانه تخلي عن تنظيمهم الاسلامي بالجامعة.
ظاهرة انتشارالزواج العرفي بين طلاب وطالبات الجامعات لم يعدامراً يلفت النظر او يثير الاهتمام بسبب كثرة حدوثه، وسبق للصحف المحلية وان كتبت كثيراً عن هذا الزواج السري، وكيف ان بعضاً من ابناء الاثرياء بالجامعات راحوا يعقدون زواجات عرفية علي طالبات فقيرات في حاجة للاعالة، وينتهي هذا الزواج بانتهاء التخرج .

- **المخدرات بالجامعات**، فهى تندرج تحت مخطط شيطاني هدفه ان يشغلوا الشباب بها وينغمسوا فيها وينسوا السياسة ومعاداة النظام، واصل الفكرة من جهات معينة .

- ومسألة التحرش الجنسي بالطالبات من قبل بعض اساتذة الجامعات وصلت الي حد لم يعرف لها مثيلاً من قبل، وسبق ان نظرت بعض المحاكم في تهم التحرش الجنسي وادانت فيهامتهمين(بكري الصائغ

http://www.alrakoba.net/articles-action-show-id-26022.htm

- ظلت ولاتزال مجموعة من عديمي الضمير والمهوسين بالعنف داخل الجامعة ترتكب الجرائم المتلاحقة بحق الطلاب ، ليس ابتداء بالترهيب والتخويف ، وليس انتهاء بالاعتقال والتعذيب ، فقد تم إعتداء وحشي فى إحدى الجامعات اسفر عن اصابة ما لا يقل عن 30 طالب واعتقال ما يربو عن ال 25 طالب، وما صحبه من تواطؤ كامل من ادارة الجامعة والحرس الجامعي ، بل وذهب الامر الى تدخل الحرس الجامعي بصورة واضحة في النزاع وارشاده على الطلاب المشاركين وتعذيبهم واستجوابهم داخل وحدة الامن والسلامة(2012م ، http://www.hurriyatsudan.com/?p=71860 .

تظاهرت طالبات جامعة السودان يوم الاحد أمام البوابة الرئيسية لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا إحتجاجاً على قرار فرض الزي الموحد على الطالبات والطلاب، ودخلت الطالبات في مشادات حامية مع الحرس الجامعي الذي منع الطالبات من الدخول للجامعة بحجة عدم إرتداء الزي، في حين سمح للطالبات اللاتي يرتدين عباءات بالدخول، وقد نظمت الطالبات مخاطبات عامة أمام بوابات جامعة السودان، وأعلنَّ فيها قرارهن كطالبات برفض قرار الزي الموحد، ومن ثم إعتصمن أمام مكتب مدير الجامعة مطالباتٍ بقرار ممهور بتوقيع مديرالجامعة يقضي بإلغاء الزي الموحد.

http://abidiya.com/vb/showthread.php?t=9539

إدارة النشاط الرياضى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا :-لا شك ان للممارسة الرياضة أهمية كبيرة للشباب ، فهى تساعدهم على التخلص من ضغوط الحياة وتغرس فيهم مفاهيم، فالرياضة تمثل دورا محوريا فى بناء اجيال سليمة قادرة على دفع الانتاج ، وتعتبر حلقة الوصل لاكتشاف نوابغ وتنمية واستغلال قدرات بشرية متوافرة في الطالب ، فدور الجامعات لا يقتصر على العملية التعليمية بل يمتد ليشمل بناء شخصة متكاملة للطالب حتى يكون قادرا على الابداع فى كافة المجالات، ومن هذا المنطلق تولى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا أهمية للأنشطة الرياضية ضمن خطة النشاط الطلابي في الجامعة تحت إشراف إدارة النشاط الرياضى والإتحاد الرياضى للجامعات السودانية ، وتضم الجامعة (23) كلية وبكل كلية مكتب لإدارة النشاط الرياضى فيها ، هذا إضافة الى وجود كلية للتربية البدنية والرياضة بالجامعة ، كما توجد ملاعب للأنشطة الرياضية فى كل كلية ، وتتمثل أهداف إدارة النشاط الرياضى بالجامعة فى الآتى-:

- بث الروح الرياضية بين الطلاب وتنظيم المباريات والمسابقات والبطولات الرياضية بينهم.
- وضع خطة تنفيذ برامج النشاط الرياضي على مستوى الجامعة والإشراف على تنفيذها بما يحقق حسن سيرها إدارياً وفنياً.
- تدعيم النشاط الداخلي الذي يخدم القاعدة الطلابية كبرنامج أساسى وتوفير الأدوات والإمكانيات والقادة.
- إعداد خطة متكاملة للعناية بإقامة البطولات بين طلاب الجامعة والعمل على رعاية المتميزين ومتابعتهم وتحفيزهم.
- إعداد وتنظيم المهرجانات واللقاءات الرياضية بين الفرق الجامعية والهيئات الخارجي
- توجيه ومتابعة وتقييم النشاط الرياضي بكليات الجامعة.
- العناية بقطاع البطولة والعمل على الرعاية الصحية للمشاركين فيه، وتوفير الحوافز لهم.
- وضع خطة طويلة المدى لتوفير إحتياجات الجامعة من الملاعب والميادين والصالات الرياضية.

وتنفيذاً لهذه الأهداف تقوم الجامعة بالآتى-:

- تنظم دوري كرة القدم بمشاركة فرق تمثل جميع الكليات، مع الاستعانة بطاقم حكام مؤهلين من خارج الجامعة ولهم خبرات وتجارب في هذا المجال،
- تنظم دوري فى كل من العاب ، الكرة الطائرة، الكاراتيه، السباحة، ألعاب القوى، كرة الطاولة، التنس الأرضي، الشطرنج ، رفع الأثقال، الرماية وغيرها من الألعاب بمشاركة فرق تمثل جميع الكليات.
- تشارك الجامعة في ألعاب الدوري الرياضي للجامعات السودانية .
- تنفيذ المهرجانات والإحتفالات الرياضية فى مناسبات إستقبال الطلاب الجدد وفى تخريج طلاب الجامعة وفى مناسبات الجامعة المختلفة.

-إقامة بعض الندوات والمحاضرات لطلاب كليات الجامعة بهدف التوعية بأهمية الرياضة ودورها فى تحقيق السلام والتنمية ودعم اخلاقيات وقيم المنافسة الرياضية الايجابية التى تعزز روح العمل الجماعى وتنمى العمل بروح الفريق وتبنى ثقافة الحوار واحترام الاخرين وضبط سلوكيات الممارسين للرياضة لابراز الصورة المشرقة للرياضة.

. -اقتراح إعداد الجداول الزمنية لتنفيذ الخطط المعتمدة بمراعاة الجداول الدراسية والامتحانات والعطلات وعرضها .

-تشجيع المواهب الرياضية والعمل على تنميتها وبث الروح الرياضية.

الدراسات السابقة والمرتبطة-:

-1دراسة : أسامة محمد أحمد العدوى(2014م) ماجستير ، بعنوان : دور مديرى المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهت نظر المعلمين.

هدفت الدراسة الى التعرف على دور مديرى المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهت نظر المعلمين ، أستخدم المنهج الوصفى التحليلى ، بلغت عينة الدراسة (317) معلماً ومعلمة ، جمعت البيانات بواسطة الإستبانة ، وجاءت أهم النتائج كما يلى-:

1- المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول "دور المدير تجاه مظاهر العنف الطلابي"، لجميع فقرات المجال قد بلغ " 3.42 " بوزن نسبي " 68.49 " وهي نسبة متوسطة .

-2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة تعزى إلى الم تغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة ، المديرية)

-2دراسة : عامر بن شايع بن محمد البشرى ، بعنوان : دور المرشد الطلابى فى الحد من العنف المدرسى من وجهة نظر المرسيدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية ، تكونت العينة من المرشديين الطالبيين بالمدارس المتوسطة (225) مرشداً، هدفت الدراسة للتعرف على : دور المرشد الطلابى فى الحد من العنف المدرسى من وجهة نظر المرسيدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية ، إستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى ، أهم النتائج:

-1إن التقليد المتعمد للممارسات السيئة والخاطئة يؤكد على العنف.

-2الخوف من المستقبل قد يدفع بالإنسان الى الامبالاة مما يجعله يتصرف مع الآخرين تصرفات خاطئة

-3دراسة :- محمد خلف أخو ارشيده ، بعنوان : العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية والحلول المقترحة للحد منه ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المساهمة في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من(713) طالباً وطالبة، ومن (204) أعضاء هيئة تدريس. تم إستخدام لجمع المعلومات. وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. إن درجة إسهام العوامل النفسية والاجتماعية في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم ونظر أعضاء هيئة التدريس هي كبيرة.
2. جاء عامل مهارات الاتصال في المرتبة الأولى من حيث درجة الإسهام في العنف الجامعي، تلاه في المرتبة الثانية عامل السياسات الإدارية داخل الجامعة، وجاء عامل الانتماء في المرتبة الثالثة، والعلاقات بين الطلبة في المرتبة الرابعة، والعامل الاقتصادي في المرتبة الخامسة، والعامل الأكاديمي في المرتبة السادسة، وقد حصلت هذه العوامل على درجة تقدير كبيرة. في حين حصل عامل العلاقات بين الطلبة والمدرسين، وعامل الشعور بالأمن على درجة تقدير متوسطة.

الإجراءات :-

- **منهج الدراسة** : استخدم الباحثان المنهج الو صفى باسلوب المسح لملاءمته لطبيعة الدراسة.
- **مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والمسؤلين بإدارة النشاط الرياضى بالجامعة
- **عينة الدراسة** : تآلفت العينة من (400) فرد ، حيث كان عدد االطلاب (300) طالب والمسؤلين بإدارة النشاط الرياضى(60) والإداريين بالجامعة (40) ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1) يوضح صفات وعدد والنسبة المئوية للعينة

م	الصفة	العدد	النسبة المئوية
-1	طالب	300	75%
-2	مسؤلى إدارة النشاط الرياضى	60	15%
-3	إدارى الجامعة	40	10%

- **آداة الدراسة** :

تم تكوين وبناء استبانه بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ، وتتكون هذه الاستبانه من جزئين:
الجزء الأول: خصص هذا الجزء للبيانات والمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الإسم، المدرسة الصفة) الجزء الثاني: تضمن هذا الجزء مجموعة من ثلاثة محاور هى :- إدارة النشاط الرياضى مظاهر العنف ، أسباب العنف ، وهذه المحاورتقيس دور إدارة الإشراف الرياضى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فى الحد من ظاهرة العنف الطلابى وأبرز مظاهر وأسباب العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؟

صدق أداة الدراسة :- تم تحديد صدق اداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد((10 محكمين من حملة الدكتوراة فى التربية والتربية الرياضية والقانونيين من رجال الشرطة بحيث ابدوا بعض الملاحظات قام الباحث بإجرائها لتصبح الاستبانة بشكلها النهائى مكونة من (30) عبارة ، كما قام الباحث بتطبيق الاستبانة استطلاعيًا على عينة مكونة من (10) من مجتمع الدراسة ، واستخدم طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار وعالج البيانات بمعادلة بيرسون للارتباط : -

جدول رقم (2) يوضح صدق وثبات الاستبانة .

م	المحاور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
-1	إدارة النشاط الرياضى	10	0.85	0.92
-2	مظاهر العنف	10	0.89	0.94
-3	أسباب العنف	10	0.90	0.95

- **تطبيق الاستبانة** : قام الباحثون بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة بتاريخ 1/9 / 2014م ، ثم قام بجمع الاستمارات والتي بلغ عددها (400) استمارة وذلك بنسبة 100% ( ) ثم قام الباحث بتفريغها وتبويبها توطئة لمعالجتها إحصائيا .

- عرض ومناقشة النتائج :-

1- للاجابة على سؤال البحث الاول والذى ينص على : ماهو دور إدارة الإشراف الرياضى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فى الحد من ظاهرة العنف الطلابى ؟ قام الباحثان بتبويب البيانات ومعالجتها إحصائيًا بإستخراج النسبة المئوية للتكرارات مستخدمًا معادلة : التكرار النسبى = التكرار ÷ مج ك ×100% ، والجدول أدناه يبن ذلك :

جدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات المفحوصين عن محور إدارة النشاط الرياضى

م	العبارة	أوافق		محايد		لاأوافق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
-1	تشجيع إدارة النشاط الرياضى الطلبة على إقامة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والمسابقات	80	20%	20	%5	300	%75
-2	تصمم إدارة النشاط الرياضى البرامج التربوية والنفسية والإرشادية والرياضية للطلاب	130	%32.5	70	%17.5	200	%50
-3	الأنشطة الرياضية بالجامعة بعيدة كل البعد عن الطلاب	210	%52.5	80	%20	110	%27.5
-4	الأنشطة الرياضية التى تتيحها إدارة النشاط الرياضى كافية وتشبع رغبات الطلاب	100	%25	50	%12.5	250	%62.5
-5	ليس لدى الطلاب دافع للمشاركة في الأنشطة الرياضية	270	%67.5	30	%7.5	100	%25
-6	كثرة المحاضرات تعوق الطلاب عن ممارسة الرياضة.	320	%80	15	%3.75	65	%16.25
-7	تمتلك إدارة النشاط الرياضى أعلى مستويات من الملاعب ووالمعدات والاجهزة لمختلف الألعاب الرياضية	70	%17.5	20	%5	310	%77.5
-8	هناك خطة تنفيذ لبرامج النشاط الرياضي على مستوى الجامعة وتشرف على تنفيذها إدارات النشاط الرياضى بالجامعة.	160	%40	40	%10	200	%50
-9	تقام ندوات ومحاضرات لطلاب الجامعة بهدف التوعية بأهمية الرياضة ودورها فى تحقيق السلام والتنمية .	40	%10	10	%2.5	350	%87.5
-10	تنفذ المهرجانات والإحتفالات الرياضية فى مناسبات إستقبال الطلاب الجدد وفى تخريج طلاب الجامعة .	100	%25	80	%20	220	%55

يلاحظ من الجدول رقم (3) أعلاه أن المفحوصين أجابوا بلاافق فى (7) عبارات وبنسبة (70%) وقد إعتمد الباحث النسبة (50%) وأعلى كنسبة موافقة لإجابات العينة ، عليه جاءت العبارة رقم (9) فى المرتبة الاولى بنسبة (87.5 %). وقد جاءت فى المرتبة الثانية بلأوافق الفقرة رقم (7) وبنسبة (77.5 %) ، وقد جاءت فى المرتبة الثالثة بلأوافق الفقرة رقم(1) وبنسبة (75 %) ، جاءت فى المرتبة الرابعة بلأوافق الفقرة رقم (4) وبنسبة (62.5 %) ، جاءت فى المرتبة الخامسة بلأوافق الفقرة رقم (10) وبنسبة (55 %) ، جاءت فى المرتبة السادسة بلأوافق الفقرة رقم (2) وبنسبة

(50%) ، وبنفس النسبة (50%) الفقرة رقم (8). بأوافق جاءت فى المرتبة الاولى العبارة رقم (6) وبنسبة (80%) ، وفى المرتبة الثانية بأوافق جاءت العبارة رقم (5) وبنسبة (67.5%) ، وفى المرتبة الثالثة بأوافق جاءت العبارة رقم (3) وبنسبة (52.5%)

وهذه النتيجة تجيب عن تساؤل البحث الاول ، وذلك بأن دور إدارة الإشراف الرياضى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا فى الحد من ظاهرة العنف الطلابى ضعيف جدا وبنسبة (30%) وذلك لأنه :-

- لا تقام ندوات ومحاضرات لطلاب الجامعة بهدف التوعية بأهمية الرياضة ودورها فى تحقيق السلام والتنمية.

-لا تمتلك إدارة النشاط الرياضى أعلى مستويات من الملاعب ووالمعدات والاجهزة لمختلف الألعاب الرياضية .

- لاتشجيع إدارة النشاط الرياضى الطلبة على إقامة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والمسابقات.

- الأنشطة الرياضية التى تتيحها إدارة النشاط الرياضى غير كافية ولاتشبع رغبات الطلاب .

- لا تنفذ المهرجانات والإحتفالات الرياضية فى مناسبات إستقبال الطلاب الجدد وفى تخريج طلاب الجامعة - لا تصمم إدارة النشاط الرياضى البرامج التربوية والنفسية والإرشادية والرياضية .

- لاتوجد خطة تنفيذ لبرامج النشاط الرياضي على مستوى الجامعة وتشرف على تنفيذها إدارات النشاط الرياضى بالجامعة .

2- للاجابة على سؤال البحث الثانى والذى ينص على :- - ماهى أبرز مظاهر العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؟ قام الباحث بتبويب البيانات ومعالجتها إحصائيًا بإستخراج النسبة المئوية للتكرارات مستخدمًا معادلة :التكرار النسبى = التكرار ÷ مج ك ×100% ، والجدول أدناه يبن ذلك :

جدول رقم (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات المفحوصين عن محور مظاهر العنف الطلابى

م	العبارة	أوافق		محايد		لاأوافق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
-1	هناك ترهيب وتخويف للطلاب عند الإحتجاج والمطالبة	310	%77.5	40	%10	50	%12.5
-2	يتعرض بعض الطلاب والطالبات الى التحرش الجنسي فى المسيرات الإعتصامية	180	%45	20	%5	200	%50
-3	غالباً ما يعتصم الطلاب أمام مكتب مدير الجامعة	320	%80	20	%5	60	%15
-4	الإعتقال والتعذيب مصير الطلاب الذين يشاركون فى المظاهرات ويحتجون على بعض قرارات الجامعة	350	%87.5	10	%2.5	40	%10
-5	المخدرات تنتشر بصورة كبيرة وبفعل فاعل	210	%52.5	50	%12.5	140	%35
-6	يستخدم السلاح النارى لقتل الطلاب لفضالمظاهرات	200	%50	60	%15	140	%35
-7	والمظاهرات إحدى الوسائل والطرق التى يستخدمها طلاب الجامعة للتعبير عن آرىئهم وأفكارهم	340	%85	5	%1.25	55	%13.75
-8	جرائم الإغتصاب تمارس أثناء بعض المظاهرات فى الجامعة	200	%50	50	%12.5	150	%37.5
-9	غالبا متنتهى الندوات وأركان النقاش بين الطلاب بالشتم والإساءة والضرب	300	%75	20	%5	80	%20
-10	تدمير المنشآت والممتلكات نتاج الكثير من مظاهرات الطلاب	330	%82.5	10	%2.5	60	%15

يلاحظ من الجدول رقم (4) أعلاه أن المفحوصين أجابوا بأوافق فى (9) عبارات وبنسبة (90%) وقد إعتمد الباحثون النسبة (50%) وأعلى كنسبة موافقة لإجابات العينة ، عليه جاءت العبارة رقم (4) فى المرتبة الاولى وبنسبة (87.5%) ، وفى المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (7) وبنسبة (85%) وفى المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (10) وبنسبة (82.5%) ، وفى المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (3) وبنسبة (80%) غالباً ، وفى المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (1) وبنسبة (77.5%) وفى المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (9) وبنسبة (75%) ، وفى المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (5) وبنسبة (52.5%) ، وفى المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (6) وبنسبة (50%) وفى المرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (8) وبنفس النسبة (50%) ، وبلاأوافق جاءت عبارةواحدة فقط وهى العبارة رقم (2) وبنسبة (50%) .

وهذه النتيجة تجيب عن تساؤل البحث الثانى ، وذلك بأن أبرز مظاهر العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هى :-

- الإعتقال والتعذيب مصير الطلاب الذين يشاركون فى المظاهرات ويحتجون على بعض قرارات إدارة الجامعة - المظاهرات إحدى الوسائل والطرق التى يستخدمها طلاب الجامعة للتعبير عن آرئهم وأفكارهم - تدمير المنشآت والممتلكات نتاج الكثير من مظاهرات الطلاب - غالباً ما يعتصم الطلاب أمام مكتب مدير الجامعة - ترهيب وتخويف للطلاب عند الإحتجاج والمطاالبة - غالبا متنتهى الندوات وأركان النقاش بين الطلاب بالشتم والإساءة والضرب - المخدرات تنتشر بصورة كبيرة وبفعل فاعل - السلاح النارى لقتل الطلاب لفض بعض المظاهرات - جرائم الإغتصاب تمارس أثناء بعض المظاهرات فى الجامعة

3- للاجابة على سؤال البحث الثالث والذى ينص على :- - ماهى أسباب العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؟ قام الباحث بتبويب البيانات ومعالجتها إحصائيًا بإستخراج النسبة المئوية للتكرارات مستخدمًا معادلة :التكرار النسبى = التكرار ÷ مج ك ×100% ، والجدول أدناه يبن ذلك :

جدول رقم (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات المفحوصين عن محور أسباب العنف الطلابى

م	العبارة	أوافق		متردد		لاأوافق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
-1	الخواء الفكري يدفع الكثير من الطلاب للمشاركة فى الشغب والمظاهرة	200	%50	80	%20	120	%30
-2	الدوافع السياسية كثيرا ماتقود الطلاب الى الشغب وإرتكاب الجرائم الغير أخلاقية	320	%80	20	%5	60	%15
-3	التنشئة الأسرية القائمة على العنف تدفع الطالب ممارسة العنف داخل الجامعة	200	%50	50	%12.5	150	%37.5
-4	يدافع الطالب عن معتقداته وأفكاره بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة	210	%52.5	30	%7.5	160	%40
-5	التطرف الحزبى والسياسى يسهم فى خلق الإشتباكات بين الطلاب	300	%75	50	%12.5	50	%12.5
-6	الحياة الإفتصادية والإجتماعية القاسي تقود الطلاب لإرتكاب الجرائم فى الجامعة	200	%50	50	%12.5	150	%37.5
-7	الظروف النفسية السيئة تجعل الطالب أكثر إستعداداً لممارسة العنف	195	%48.75	25	%6.25	180	%45
-8	وسائل الإعلام تعمل على خلق الفتن والمشاكل بين الطلاب	295	%73.75	15	%3.75	90	%22.5
-9	الدونية والشعور بالنقص مدعا الى التدمير والخراب وإرتكاب المخالفات	180	%45	20	%5	200	%50
-10	العصبية تدفع الطلاب للتظاهر	210	%52.5	30	%7.5	160	%40

يلاحظ من الجدول رقم (5) أعلاه أن المفحوصين أجابوا بأوافق فى (8) عبارات وبنسبة (80%) وقد إعتمد الباحثون النسبة (50%) وأعلى كنسبة موافقة لإجابات العينة ، عليه جاءت العبارة رقم (2) فى المرتبة الاولى وبنسبة (80%) ، وجاءت العبارة رقم (5) فى المرتبة الثانية وبنسبة (75%) وجاءت العبارة رقم (8) فى المرتبة الثالثة وبنسبة (73.8% ، وجاءت العبارة رقم (4) فى المرتبة الرابعة وبنسبة (52.5%) ، وجاءت العبارة رقم (10) فى المرتبة الخامسة وبنفس النسبة (52.5%) ، وجاءت العبارة رقم (1) فى المرتبة السادسة وبنسبة (50%) ، وجاءت العبارة رقم (3) فى المرتبة السابعة وبنفس النسبة (50%) ، وجاءت العبارة رقم (6) فى المرتبة الثامنة وبنفس النسبة (50%) وبلاأوافق جاءت العبارة رقم (9) وبنسبة (50%). وهذه النتيجة تجيب عن تساؤل البحث الثالث وذلك بأن أسباب العنف الطلابى بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هى :-

- الدوافع السياسية كثيرا ماتقود الطلاب الى الشغب وإرتكاب الجرائم الغير أخلاقية - التطرف الحزبى والسياسى يسهم فى خلق الإشتباكات بين الطلاب - وسائل الإعلام تعمل على خلق الفتن والمشاكل بين الطلاب - المعتقدات وألافكار السائدة لدى الطلاب - العصبية تدفع الطلاب للتظاهر- الخواء الفكري يدفع الكثير من الطلاب للمشاركة فى الشغب والمظاهرة - التنشئة الأسرية القائمة على العنف تدفع الطالب ممارسة العنف داخل الحرم الجامعى - الحياة الإفتصادية والإجتماعية القاسية تقود الطلاب لإرتكاب الجرائم داخل الجامعة .

المراجع :-

1- القران الكريم .
1- أسامة محمد أحمد العدوى ، 2008 ، دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين .
2- العريني، محمد الصالح (2003): "دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية : دراسة تطبيقية على مديرى المدارس بمنطقة الرياض .
3- بن دريدي ، فوزي أحمد (2007): "العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض
4-الختاتنة، عبد الخالق و كرادشة، منير (2006). علاقة المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية بأشكال العنف ضد المرأة الأردنية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 4(3): 50-99.
5-الخريف، احمد (1993). جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
)زكريا يحيى لال ، 2012م ،) الجزيرة ، http://www.sauress.com/aljazirah/11080936446-
8 - http://mawdoo3.com /
http://www.kau.edu.sa/Files/0004149/files/93749 -
http://edorous.com/philosophie-57810 -
http://www.alintibaha.net/portal11 -
(*2013 http://www.addustour.com/12-*)
. http://shifa.ahlamontada.com/t152-topic13-